

على الجاهل الفقهية تعريم كافة الأعمال الانتحارية



د. عبد الرحيم الأنصاري

ماذا حصل للإنسان العربي؟! ماذا جرى للمسلم؟! ماذا حدث للمجتمع العربي المسلم؟! أن يفجر الإنسان نفسه بحزام ناسف أو قنبلة، منكر عظيم، وكبيرة توعد الله صاحبها بعذاب النار، فكيف إذا فجر نفسه - عامدا متعمدا - في الآخرين وأزهد أرواحا بريئة، فيتم أطفالا، ورمل زوجات، وأثار فزعا وترويعا؟! ما هذا الذي يحدث في مجتمعاتنا العربية والإسلامية من تصاعد للعمليات الانتحارية وقتل بالمئتين الآمنين وترويع الناس؟! لقد عرّب الإرهاب طويلا في الأرض العربية حتى توشح وازداد وضوحا وصيحا يستهدف تجمعات للناس البسطاء، في الأسواق وفي نور العبادة، ومحطات الحافلات، والمطاعم الشيعية، بل وحتى في المستشفيات. لقد جن الإرهاب وأصبح كل هدفه إزهاق أكبر عدد من البشر عبر اندساس الانتحاري وسطهم وتجزير نفسه فيهم لإحداث الدوي الإعلامي المشهود.

هذا النوع من الإرهاب المتوحش، لم تعرفه البشرية من قبل، نعم كل الشعوب تعاني صنوفا من العنف والقتل والتفجير والانتحار، ولكن ليس مثل هذه التفجيرات المجنونة. هذا الإرهاب الأعمى المدمر لم يوفر حتى النساء والأطفال، حولهم إلى قتائل متفجرة، فمنذ أيام، استهدفت انتحارية عراقية، مركزا لتجنيد الشرطة في شمال بغداد، لتفجر نفسها وتودي بحياة 17 متطوعا بائسا، وتصيب 33 آخرين، كل منهم منهم يريدون حماية أمن الناس وليعبدا الاستنراق إلى حياة العراقيين المضطربة.

وهذه الانتحارية هي الفاتكة غير ساجدة الريشاي المندوبة الانتحارية للزرقاوي إلى الأردن، وغير الجليجية الإهابية السناء - موريل ديقول - التي تزوجت مغربيا واسلمت وفجرت نفسها في العراق!! سياسة المصالحة لم تنجح في وقف العنف في الجزائر، صحيح أن آلاف المسلحين استقروا من سياسة التعفو والمصالحة التي تبناها بوتفليقة ولكن هاهي وتيرة العنف تتصاعد، فتشهد العاصمة الجزائرية 3 تفجيرات انتحارية، حصلتها 24 قتيلًا و222 جريحًا، نفذتها الجماعة السلفية للدعوة والقتال بعد أن بايعت بن لادن وغيرت اسمها إلى تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي وأصبحت عرابيا للمجموعات المسلحة في المغرب العربي.

وكان الإرهاب الغابر قد ضرب المغرب العربي - 11 مارس الماضي - واستطاعت الأجهزة الأمنية محاصرة جماعة الإهابية لإخراج أحدهم من بين صفوفه ويفجر نفسه وسط رجال الأمن قائلا: الله أكبر.. ويصيب 19 شخصا؛ ثم يضرب الإرهاب بغداد بواسطة انتحاريين، الأول بحزام ناسف والثاني بشاحنة مفخخة البرلمان وجسر الصرافية ليسقط ناسف من القتلى والجرحى.

أما في إسلام آباد فيهدد مولانا - عبدالعزيز، إمام المسجد الأحمر - بعمليات انتحارية وسط تأييد الآلاف من أتباعه ويقود حملة لغرض مرسوم طالبان للمحرمات، تبدأ بحرق أشرطة الفيديو والموسيقى وتشكيل مجالس شرعية!! وفي مقالها لخالد الحروب قال فيها أن هناك 16 ألف مسلم أعلنوا استعدادهم للقيام بعمليات انتحارية في بريطانيا انتقاما من المظلومية الراهنة للمسلمين في العراق والشيشان والبورصة وكشمير والموضع التي يركز عليها خطباء الإسلام السياسي في والمسجد والقنوات الفضائية، أما القيادات السياسية في إيران فهم دائمو التهديد بالآلاف الذين علي استعداد للعمليات الانتحارية إذا تعرضت إيران لأي هجوم!!

السؤال المطروح والذي يستدعي استنفارا فكريا وثقافيا من المربين والعلماء وأساتذة النفس والاجتماع والمعتنين كافة لماذا أصبحت ثقافة الانتحار ثقافة مقبولة بل ومجددة لدى قطاعات شعبية ونخب دينية في مجتمعاتنا؟! إن ديننا من أكثر الأديان التي حرمت الانتحار وثقافتنا الإسلامية ومناهجنا الدينية والتعليمية والإعلامية والتربوية - كلها تدعو إلى الانتحار وتجعله من الكبائر المحرمة فما الذي جعل بعض أبنائنا يتسابقون إلى الموت والهلاك؟! كيف أصبحتنا في زمن يعد النضال فيه بأسلوب تدمير الذات أسما أنواع الجهاد؟! إن النصوص الدينية قاطعة وصريحة لا مجال للاجتهاد فيها، في أنه يحرم تجسير النفس ولو في العدو، فضلا عن المدنيين، بل إنه يحرم علينا أن نعامل العدو بالمثل في الحرمات، بمعنى أنه لا يجوز لنا مجارة العدو في قتله لأطفالنا بأن نعدم إلى قتل أطفالهم لأن المعاملة بالمثل في الإسلام مفيدة بالفصلية والإنسانية وبالأية ولا تترز وزارة وزر أخرى لا يجوز لنا مجارة العدو في تصرفاته الوحشية لأننا أصحاب رسالة والإكنا مظهر، لا يجوز لنا أن نتخلى عن مبادئنا بدافع الخأ أو لمرير الانتقام فهذا ليس من أهداف الجهاد بل مبررات سياسية بحتة وإن قال بها بعض فقهاء الإسلام السياسي، من منطلق التعاطف الأيدولوجي مع جماعات سياسية ترفع شعارات الجهاد والمقاومة، وهم الذين قالوا..

إن الحوار مع اليهود لا يكون إلا بالمقابل البشرية وشجعوا العمليات الانتحارية ووصفوها بأسمى الجهاد ففتحوا ثغرة خطيرة في الميزان الأخلاقي الإسلامي، وأحدثوا بدعة عظيمة في أديبات الجهاد، إذ لا توجد حادثة واحدة في غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابه وعلي مر التاريخ الإسلامي تبرر العمل الانتحاري، إذ فضلا عن إسائه إلى الدين فإن العمل الانتحاري لم يحقق مطلقا أي مكسب وهدف سياسي لا قدما ولا حديثا، ثم إن الإنسان آمن ما في الوجود فكيف نضحى به من أجل لا هدف؟! الجهاد مطلوب وله وسائله التي ليس منها قطعاً تفجير النفس، لذلك كان أئمة السلفية الذين لا يتأثرون بأهواء أيدولوجية أو تعلق جماهيري، وأضحى قاطعين مجمعين حين قالوا: العمل الانتحاري ولو دفع العدو عمل محرّم، وجاءت الفقه العربية في تونس مؤيدة رأيهم إذ أصدرت لأول مرة بيانا يدين العمليات التي تستهدف المدنيين سواء في إسرائيل أو فلسطين.

الكاميكاز اليابانيون يشعرون بالإهانة لتشبيهم بالانتحاريين المسلمين بحجة أنهم كانوا يقاتلون عسكريين فيما انتحاريو المسلمين يستهدفون مدنيين ومعظمهم مسلمون، لقد بلغ ضحاياهم في العراق والجزائر فعدد أكثر من 200 ألف ضحية. وفي حين نتجج اليابان في تخفيض فئسب المنتحرين من الرغم أن ثقافتها تحذ الانتحار، نقشل نحن فتتصاعد العمليات الانتحارية عندما من الرغم أن ثقافتنا تحرم الانتحار.

علماء السلفية حرموا العمل الانتحاري، والقمة العربية أكدت التحريم، والعديد من الدول العربية أدانتها، ويتبنى على المؤسسات الدينية والمجامع الفقهية أن تمارس دورها المسؤول فتصدر بيانا حاسما بتحريم العمليات الانتحارية كافة ضد المدنيين ودون استثناء أو قيد.. إنها أكبر أزمة فقهية وأخلاقية تواجه الإسلام كما قال جمال خاشقجي وأضاف: حرموها بل والإسلام قبل السياسة ومصالحها؛ ولأنه نحن الذين ندفع ثمنها الباهظ!!

نقل عن /صحيفة (الرابعة) القطرية

طيران الخليج تطلق برنامج التحول بقيمة 310 مليون دينار بحريني



ذات الأهمية المتزايدة بالنسبة الى اقتصادي البحرين وعمان، ويضيف أيضا في نفس الوقت ستقوم الإدارة الجديدة في شركة طيران الخليج بإبداء اهتمام كبير لتحسين دقة المواعيد والجدارة وتقليل فترات الربط بين الرحلات بالنسبة الى مسافرين بين رحلتهم. ويقول دوزيه في هذا الصدد لقد وضعنا عناصر السلامة والدقة وخدمة العملاء في أعلى قائمة القضايا الرئيسية في برنامج إعادة

الناحية المالية كما يجب التركيز بصورة كلية على حاجات عملائنا. وهي الناقل الوطني لمملكة البحرين وسلطنة عمان عن برنامج كبير يهدف إلى تحول الشركة والعودة إلى مكانتها الصحيحة بصورة إيجابية. وقال بيان وزعته الشركة ان الخطة تتكون من ركيزتين رئيسيتين لتغطية التكاليف التي تراكمت عليها من فترات سابقة وإعادة تحديد معالم الشركة بشكل كامل لتخدم احتياجات اقتصادي مملكة البحرين وسلطنة عمان على نحو أفضل وتحسين خدمة العملاء من خلال الارتقاء بدقة المواعيد وتحقيق مستوى أعلى من الثقة والمصداقية وتقليل فترات الربط بين الرحلات.

وأضاف البيان ان هذه الاجراءات تتطلب استثمارات في الطائرات والمرافق الأرضية حيث تقدر التكاليف الإجمالية لهذا البرنامج 310 مليون دينار بحريني أي ما يعادل 825 مليون دولار أمريكي / وفق ما أعلنه مسؤولون في الشركة.

كما أعلن محمود الكوهجي نائب رئيس مجلس ادارة شركة طيران الخليج عن ان الشركة تتكبد خسائر في الوقت الحالي أكثر من مليون دولار أمريكي يوميا وبما فيها تكاليف أخرى مثل التمويل فيصيصح الرقم كبيرا جدا وستبلغ الخسائر والتكاليف المتراكمة في العام 2007 حوالي 254 مليون دينار (675 مليون دولار أمريكي). وأضاف الكوهجي ان شركة طيران الخليج تلعب دورا مهما في التنمية الاقتصادية في البحرين وعمان ولكن اي تمكن من القيام بهذا الدور على النحو الأمثل يتعين اارتها بشكل سليم وفاعل من

ذات الأهمية المتزايدة بالنسبة الى اقتصادي البحرين وعمان، ويضيف أيضا في نفس الوقت ستقوم الإدارة الجديدة في شركة طيران الخليج بإبداء اهتمام كبير لتحسين دقة المواعيد والجدارة وتقليل فترات الربط بين الرحلات بالنسبة الى مسافرين بين رحلتهم. ويقول دوزيه في هذا الصدد لقد وضعنا عناصر السلامة والدقة وخدمة العملاء في أعلى قائمة القضايا الرئيسية في برنامج إعادة

الهيكلة لدينا لأننا غير راضين تماما عن مستوى الخدمة الحالية. كما يجب علينا تحسين طريقة التواصل مع العملاء عندما يحدث أي تأخير. وقال دوزيه انه من اجل تحقيق الاهداف التشغيلية والمالية ستقوم شركة طيران الخليج بتقليص أسطولها من 34 الى 28 طائرة. وتماشيا مع هدف تبسيط عمليات الشركة بصورة جزئية ستتحول شركة طيران الخليج الى نسق الطراز الواحد حيث ستكون جميع طائراتها من طراز / إيرباص /. وفي موازاة ذلك ستضع الشركة الجدي للشركة أنديريه زويه / ان الهدف الرئيسي من إعادة الهيكلة وبرنامج خدمة العملاء هو زيادة عدد الرحلات إلى الوجهات الرئيسية الحالية وإضافة نقاط ربط جديدة في المراكز الاقتصادية الرئيسية

وأضاف البيان ان هيكل أفضل للشبكة ينتج بتقليص حجم الأسطول مع تخفيض حجم التكاليف وتحت الجزء الأول من البرنامج على مبلغ يصل الى 120 مليون دينار بحريني أي ما يعادل 319 مليون دولار أمريكي / ستضع شركة طيران الخليج لعملية كبيرة لإعادة هيكلة عملياتها. وسيكون التركيز منصبا على اغلاق فروع الريحية الحالية للشركة والبالغة قيمتها 156 مليون دينار بحريني / 414 مليون دولار وإنشاء شبكة تخدم على نحو أفضل احتياجات مجتمع الأعمال في كل من البحرين وعمان وزيادة مستوى خدمة العملاء في شركة طيران الخليج.

وأوضح الرئيس التنفيذي الجديد للشركة أنديريه زويه / ان الهدف الرئيسي من إعادة الهيكلة وبرنامج خدمة العملاء هو زيادة عدد الرحلات إلى الوجهات الرئيسية الحالية وإضافة نقاط ربط جديدة في المراكز الاقتصادية الرئيسية

بقيمة مليار ريال قطري أول مشروع سكني في الشرق الأوسط يوازن انبعاثات غاز الكربون في قطر



وبرامج عالمية للحد من انبعاثات غاز الكربون بقيمة 5.3 مليون ريال قطري. وقد كلفت «الصبان للاستثمارات العقارية» شركة «ذا كربون نيوتزل كومياني» بإجراء تقييم لنسبة انبعاثات غاز الكربون في أبراج الصبان خلال عام 2006، حيث أظهرت النتائج أن عمليات بناء هياكل الأبراج الثلاثة ستساهم في إطلاق ما يقارب 900.75 طن من ثاني أكسيد الكربون. ويتبنى هذه الاستراتيجية، تسعى الشركة إلى الحد من انبعاثات هذا الغاز الناتج عن استخدامها لمولدات الطاقة ونقل مواد البناء وأعمال الإنشاء الأخرى.

وأعلن صاحب الشركة بعباس مدي انبعاث ثاني أكسيد الكربون واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتقليله قدر الإمكان. وتسمى «الصبان للاستثمارات العقارية» التي تبنت مفهوم الأبنية الخضراء إلى المنطقة وتأمل مواصلة إنجاز المشاريع من هذا النوع. وتنبأت دراسة أجرتها المستدامة في نيوزلندا وجامايكا وأوغندا التي توازن انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون وتساهم في المحافظة على المجتمعات المحلية. وقال المدير العام في شركة «الصبان للاستثمارات العقارية» جون براون أم.بي. إي: «قرنا المساهمة في الحد من هذه الانبعاثات والعمل لتقليل نسبتها إلى الصفر. ونظرا لريادتنا في بناء المشاريع غير المضرة بالبيئة وكجزء من التزامنا بتقليل تأثيرنا على البيئة، ففخر بإعلان عن أن مشروع أبراج الصبان سيكون الأول من نوعه في المنطقة يوازن انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون.

الأمير الوليد يستقبل نائب وزير التجارة الأمريكي



الرياض /متابعة/ فراس البياضي: استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة في مكتب سموه مؤخرا نائب وزير التجارة الأمريكي سعادة السفير فرانكلين لايفن والوفد المرافق. وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات السعودية والأميركية على الصعيد الاقتصادي وبعض المواضيع المتعلقة بالشرق الأوسط. وخلال اللقاء أثنى السيد لايفن على إنجازات الأمير الوليد العالمية في القطاعين الاستثماري والإقتصادي وأكد بأن الهدف من زيارته للمنطقة هو تقوية العلاقات وتعزيز سبل التعاون المشترك. واستعرض السفير الجهود الحالية لوزارة التجارة الأمريكية لتوطيد العلاقات الثنائية وتقريب وجهات النظر بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية عن طريق دعم الحوار البناء لتصبح بعض المفاهيم المنطية عن الطرفين والمتعلقة بشكل خاص بالجانب الاستثماري لخدمة المستثمر بشكل عام. وبصفة الأمير الوليد أحد أكبر المستثمرين في الولايات المتحدة، قدم السيد لايفن دعوة لزيارة البلاد ووعده سموه بتبليغها في أقرب فرصة ممكنة. وأكد السيد لايفن جدوى هذه الجهود التي ساهمت في استقطاب أعداد متزايدة من الطلبة السعوديين للتعليم الدراسي في أمريكا التي كانت قد شهدت

فترة حرجة بعد أحداث 11 سبتمبر وما ترتب عليها من توتر سياسي واضطراب اجتماعي بشكل عام، وأضاف بأنه في الوقت الحالي أصبح حصول الطلبة السعوديين على تأشيرات للدراسة في أمريكا أكثر سهولة. ويسوده أعرب الأمير الوليد عن تخالفه تجاه تحقيق الأهداف المشتركة لكلا الدولتين من الوصول إلى الأمن والاستقرار الاجتماعي والازدهار الاقتصادي والنقائي. وعلق الأمير الوليد: «شركة المملكة القابضة تمتلك العديد من الاستثمارات الضخمة في الولايات المتحدة، وعلى الرغم من أننا حلفاء وأمريكا إلا أنه في نهاية الأمر ما يهم المستثمر بالدرجة الأولى مصلحته الخاصة التي قد تتضرر بالأجندة السياسية، لذا لا بد من العمل سويا مع من تهمة مصلحة بلاده لتحسين الصور غير الإيجابية عنها حسب الإمكان. هذا وقد تم اللقاء بحضور المستشار الخاص لرئيس مجلس الإدارة الأستاذ شادي صنبر، والمدير التنفيذي لإدارة العلاقات والإعلام الأستاذة هبة فطاني، والمساعد التنفيذي لسمو رئيس مجلس الإدارة الأستاذ أحمد بن فهد الطبيشي، ومديرة قسم البروتوكول الأستاذة نهلة العنبر.



أخبار

متفجرة

شركة "داماك" السعودية تطلق برجها التجاري الرابع في خليج الأعمال



جدة / وام،

أعلنت شركة «داماك» العقارية أكبر شركة متخصصة للتطوير العقاري يوم أمس إطلاق برج في قلب مشروع خليج الأعمال بعد النجاح الذي حققته الأسبوع الماضي في إطلاق برج ويضم البرج الجديد المؤلف من 19 طابقا مخصصا بتصميم مميز ومجالات تجارية تعد بتحويل الـ Capital Bay Towers مكانا جاذبا للأعمال.

وقال حسين سجواني رئيس مجلس إدارة مجموعة داماك: «يأتي إطلاق برج داماك بعد النجاح الذي لاقته الشركة عند إطلاقها أبراج Executive Bay Tower و Business Tower و XL Tower في خليج الأعمال. ويعكس Capital Bay Towers نجاحنا في تطويرنا وتجربتنا الشاملة ونحن ملتزمون بتقديم أفضل التسهيلات والمنشآت لعملائنا على الدوام. وتواجد في خليج الأعمال انطلاقا من إيماننا بهذا المشروع وموقعه الاستراتيجي والحيوي». وقال بيتر ريديوك الرئيس التنفيذي لـ «داماك العقارية»: «إن برج Capital Bay Towers هو مكان تجاري له طابع اقتصادي بامتياز. وهو المكان الأمثل للشركات التي تبحث عن موقع تتنفس فيه الأعمال. ويضم البرج محلات تجارية في الطابق الأرضي و 4 طبقات للمواقف ويتمتع بمنظر مطل خلاب. ويقدم البرج الجديد بيئة عمل متطورة تساعد الموظفين على تحسين الإنتاجية في المجالات المختلفة». وأضاف ريديوك «ويقدم البرج خدمات الاتصال المتطورة والانترنت وخدمة للأعمال ومكتبا للاستقبال وبطاقات دخول وكاميرات مراقبة وحراسة أمنية 24 ساعة، ويتميز بمواصفات السلامة وشبكات تقنية المعلومات.

تضم مضمار سباق للسيارات

شركة "الدار العقارية" الإماراتية توقع اتفاق مع "فيراري" لإنشاء مدينة ترفيهية في "أبو ظبي"

لادبي /وكالات، أعلنت شركة الدار العقارية الإماراتية عن توقيع اتفاق تعاون حصري مع شركة "فيراري" الإيطالية لإنشاء مدينة فيراري الترفيهية في مشروع جزيرة ياس بامارة أبو ظبي.

وقالت الشركة ان التوقيع تم خلال سباقات "غراند بري للفورميلا ون" في البحرين، وأن المدينة، التي استوحيت فكرتها من شركة السيارات الإيطالية، ستضم مضمار سباق مخصص للزوار، ومدرسة قيادة سيارات مجهزة بأحدث التقنيات للتدريب على القيادة في جو أقرب إلى الواقع، بالإضافة إلى متاجر خاصة بحبي الفيراري. وقال الرئيس التنفيذي في شركة فيراري جون تود ان المشروع سيوفر مرافق وتجهيزات ترفيهية لجميع زوار المدينة، وذلك بوجود حديقة سباق، كما سيكون بإمكانهم الاطلاع على تاريخ شركة فيراري، والمشاركة في فعاليات سباقات فيراري، بالإضافة إلى الاستمتاع بتجربة القيادة في جو أقرب إلى الواقع، ويأتي مشروع مضمار السباقات العالمة الضخم مكملا لمدينة فيراري الترفيهية لتجربة القيادة في مدرسة السيارات.

المركز العماني لترويج الاستثمار

في ندوات متتلة

مسقط /العمانية، ينظم المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات ندوات متتلة تشمل عدد من المؤسسات والهيئات الحكومية والأكاديمية بالسلطنة بهدف التعريف بالبور الذي يقوم به كجهة تعنى بحشد الاستثمارات الأجنبية إلى السلطنة بالإضافة إلى تنمية الصادرات العمانية المنشأ غير النفطية وأكد صاحب السمو السيد فيصل بن تركي بن محمود ال سعيد رئيس دائرة التخطيط والتطوير في المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات ان هذه المبادرة تأتي في إطار سعي المركز للتواصل مع كافة المؤسسات الحكومية والأكاديمية وغيرها ذات العلاقة في سبيل توضيح الدور والجهود التي يقوم بها المركز والاحجازات التي حققها خلال الاعوام العشر الماضية منذ إنشائه إلى جانب الوقوف على إيجاد قاعد من التواصل والتعاون الجاد مع تلك الجهات وتذليل العقبات والصعوبات التي قد تعيق عمله المتخط في تقديم التسهيلات للمستثمرين والمصدرين على حد سواء.

وسوف تكون المحطة الأولى لهذه الندوات بوزارة الاقتصاد الوطني يوم السبت القادم ويشمل البرنامج في المرحلة الأولى لقاء مع كل من وزارة التجارة والصناعة وشرطة عمان السلطانية ووكالة ضمان ائتمان الصادرات .

بلغت 6.3 مليار ريال وبنمو 50%

سابق تحقق أعلى أرباح منذ إنشائها في الربع الأول من 2007م



لادبي /وكالات، حققت الشركة السعودية للصناعات الأساسية سابق أرباحا صافية عن الربع الأول من العام الجاري 2007م، بلغت 6.3 مليار مقارنة بـ 4.2 مليار ريال للفترة نفسها من العام السابق بزيادة 50%، وقد بلغ ربح السهم 2.51 ريال مقارنة بـ 1.67 ريال لنفس الفترة من عام 2006 في حين بلغ إجمالي الأرباح التشغيلية الموحدة 9.6 مليار ريال مقابل 6.6 مليار ريال للفترة نفسها لعام 2006 بزيادة 45%.

وقب إغلاق السوق مباشرة، قال المهندس محمد بن حمد الماضي الرئيس التنفيذي لشركة سابق ان أرباح الشركة لهذا الربع تعتبر أعلى أرباح حققتها الشركة منذ إنشائها متجاوزة الرقم القياسي السابق الذي تم تحقيقه في الربع الرابع لعام 2006م، وهو ما يرجع إلى تحسن أسعار معظم المنتجات الرئيسية وارتفاع حجم الإنتاج والبيعان مع الفترة المقابلة من عام 2006م بنسبة 47% و 14% و 11% على التوالي.